العدد ٣٣٢ | السنة الثالثة عشرة | الخميس ٢٨ شعبان ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٣٣٢
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

١٢ قتيلا وجريحا من القوات اليهودية الكافرة بهجوم انغماسي لجنود الخلافة شمال فلسطين



قُتل عنصران من القوات اليهودية الكافرة على الأقل، هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم انغماسي مزدوج لجنود الخلافة في شمال فلسطين الأسيرة، جاء موفّقا في الزمان والمكان، ومبدِّدا لأوهام اليهود الكافرين وأوليائهم المرتدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان (أيمن إغبارية) و(إبراهيم إغبارية) -تقبلهما الله- مساء يوم الأحد (٢٤/شعبان)، نحو قوة من الشرطة اليهودية الكافرة في أحد الشوارع الرئيسة بمدينة (الخضيرة) شمالي فلسطين، حيث شرعا بإطلاق النار على عناصر القوات اليهودية، ما أدى لمقتل عنصرين على الفور.

ثم واصل الانغماسيان إطلاق النار على قطعان اليهود في المكان، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتلا في موقع الهجوم.

وفور وقوع الهجوم، انتشر شريط مصوّر يوثّق بيعة الانغماسيين -تقبلهما الله-

٤

بينها هجومان استشهاديان.. ٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٦ آلية بتصاعد كبير للهجمات في نيجيريا

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي ميليشياوي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

وجاء تصاعد الهجمات بالتزامن مع حملات جديدة يشنها الجيش النيجيري على بعض مناطق المجاهدين،

التفاصيل ص ٥

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 21 حتى 27 شعبان 1443هـ)

٢٢ يهوديا وصليبيا
٧ مرتدّين روافض
١١١ كافرا ومرتدّا

٢ ضباط وقادة

١٩ آلية مدمّرة

أكثر من ١٤٢ قتيلا وجريحا

٤٥ عملية

١ كاميرا حرارية

٧ آليات رباعية الدفع

٨ آليات منوعة

٤ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية العراق
٥	ولاية سيناء
٤	ولاية وسط إفريقية
٣	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الساحل
١	فلسطين

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٥	ولاية غرب إفريقية
١٢	فلسطين
١٠	ولاية العراق
١٠	ولاية وسط إفريقية
١٠	ولاية سيناء
٨	ولاية الساحل
٤	ولاية الشام
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

كركوك	دجلة	ديالى	شمال بغداد	الأنبار
٢	١	١	١	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير
٣

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ



معركتنا مع اليهود إسلامية بحتة!

لم تجد الفصائل الفلسطينية المموّلة إيرانيًا طريقةً لمحاولة نفي صلة الدولة الإسلامية بالهجوم الانغماسي شمال فلسطين غير قولها إنّ العدو "يسعى إلى ربط العملية بأهداف غير مشروعة وغايات يرفضها الجمهور، وبالتالي نزع الشرعية الوطنية عن الشهداء، والحقيقة أن الشهداء قاموا بتنفيذ العملية، بدوافع وطنية بحتة!"... زعموا.

ولقد أجرى الله تعالى على ألسنة هؤلاء ما في قلوبهم، فإن الحقيقة التي تظهر لكل من يقرأ هذه الهرطقات يُدرك أن هذه الفصائل تسعى إلى نزع الصبغة الإسلامية عن القتال في فلسطين! وسلخ عقيدة الولاء والبراء مِن قلوب أبناء المسلمين، وإخراج جيل وطني بحت! يقاتل وطنيّةً وقوميّةً وحميّةً؛ جيل يقاتل لأهداف "غير مشروعة في الإسلام" ذكرها الحديث الصحيح الذي رواه أبو موسى الأشعري -رضي الله عنه- حيث قال: "سُئل رسولُ الله ﷺ عن الرجل يقاتل شجاعةً، ويقاتل حميةً، ويقاتل رياء؛ أيّ ذلك في سبيل الله؟" فقال رسول الله ﷺ: (مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)[متفق عليه]، وقال ابن حجر -رحمه الله- معلِّقا على الحديث: "وفي إجابة النبي ﷺ بما ذكر غاية البلاغة والإيجاز، وهو مِن جوامع كلمه ﷺ، لأنه لو أجابه بأنّ جميع ما ذكره ليس في سبيل الله؛ احتمل أن يكون ما عدا ذلك كله في سبيل الله، وليس كذلك، فعدَل إلى لفظٍ جامعٍ عدَل به عن الجواب عن ماهية القتال إلى حال المقاتل، فتضمن الجواب وزيادة" [فتح الباري]

لقد حسم النبي ﷺ بهذا الجواب الشافي المسألة إلى يوم الدين بقوله: (مَن قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله)، وهو قيدٌ أخرجَ سائر المقاصد والبواعث والدوافع الباطلة غير المشروعة للقتال، فالغاية الوحيدة من القتال أن يكون في سبيل الله تعالى نصرة لدينه وإعلاءً لكلمته وإقامةً لشرعه، سواء رفضها الجمهور أم قبلها! فنحن لا نقدِّم عرْضا لما يطلبه المشاهدون! ولسنا مطالبين بإرضاء الجمهور فلم يكلِّفنا الله بذلك، بل نحن مطالبون بإرضاء الله تعالى وحده، فإنْ رضي -سبحانه- فلا نبالي بعدها بما يكون، كما إنّ الذي يُحدّد الأهداف المشروعة مِن غيرها هو شرع الله تعالى، وليست عقول البشر القاصرة وأمزجتهم المتقلّبة ومصالحهم المتوهمة.

ومعلوم أن القتال انطلاقا من "دوافع وطنية بحتة" يدخل تحت قوله: (يقاتل حميّة) أي: حمية عن وطنه أو قومه أو حزبه، فهو يقاتل حميةً لا حِسبة!، وهو مخالف أيضا لمراد الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة عن رسول الله ﷺ مبيِّنا حقيقة المعركة مع اليهود وجاء فيه: (... حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم، هذا يهودي ورائي فاقتله) [متفق عليه]، فلا اعتبار للوطنية والقومية في هذه المعركة وكل معارك الإسلام، ولو كانت المعركة وطنية؛ لما انطلقت جيوش الصحابة الفاتحين في عهد الخليفة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- من الجزيرة العربية إلى بيت المقدس! ولو كانت المعركة وطنية لما أتاها صلاح الدين الأيوبي من أقصى الأرض فاتحا مكبّرا.

إن هؤلاء يجتهدون في إبعاد الإسلام عن سير المعركة مع اليهود وحصْرها في سياقات وطنية وقومية نتنة! هروبًا مِن ضريبة الإيمان، بينما تسعى الدولة الإسلامية إلى تصحيح هذه الخطيئة الكبرى التي توارثتها الأجيال جراء عقود وحقب طويلة من التحريف والتضليل.

إن معركتنا مع اليهود معركة إسلامية عقدية بحتة! وإن الشرعية التي ينطلق منها جنود الخلافة في كل معاركهم، هي شرعية الكتاب والسنة، فوا عجبا لأقوام يأنفون الإسلام وسمته ورسمه وصبغته، ثم يتوهمون أن النصر سيتنزل عليهم.

ولنا مع العملية المباركة وقفات؛ لقد انتظر المسلمون بيعةً من فلسطين لأمير المؤمنين الشيخ أبي الحسن الهاشمي -حفظه الله تعالى- فجاءت ولكن بطريقة خاصة!، جاءت موقّعة بدماء أسدين من أبناء الإسلام أبيا إلا أن يلتحقا بموكب النور فكفَّيا ووفَّيا وأعذرا وأفرحا قلوب المسلمين في كل مكان، وأغاظا اليهود والمنافقين وآخرين من دونهم.

لقد حاول المرتدون إقناع الناس أن الدولة الإسلامية لا تقاتل اليهود لأنها لا تريد ذلك!، وظلوا يُشْرعون هذه الفرية في وجه كل مَن يسعى للالتحاق بها، متناسين أن الحكومات والتحالفات والفصائل والميليشيات كلها تشاركت خلال العقد الأخير في الحيلولة دون وصول جنود الخلافة أو مفارزهم إلى فلسطين أو حتى إلى نقاط التماس مع اليهود، وتقاطعت أهدافهم ومصالحهم مع اليهود في منع وقوع ذلك، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا ووقع ما كانوا يحذرون!، فصاروا كالذي يتخبطه الشيطان من المسّ كلما سمعوا بوقوع أي عملية داخل فلسطين خشية أن تكون لجنود الخلافة! وباتوا لا يباركون أو يثنون حتى يتأكدوا أنها تمت بدوافع ومنطلقات بعيدا عمّا يكرهون ويبغضون!، فإن وقعت عملية للمجاهدين أصبحت "مشبوهة!" وإن وقع بعدها بساعات عملية لغيرهم صارت "بطولية"... فذرهم وما يفترون.

لقد سبق وأوضحت الدولة الإسلامية موقفها من الصراع في فلسطين في خطابات أمرائها وقادتها كما تناولت ذلك أيضا في مقالات سابقة منها: "بيت المقدس.. إنْ أولياؤه إلا المتقون"، و"بيت المقدس.. قضية شرعية أولا"، و"الطريق إلى القدس"؛ شرحت فيه التوصيف الشرعي الصحيح للقتال في فلسطين بعيدا عن الإفراط والتفريط، ولم تدخر الدولة الإسلامية جهدا في محاولة إيصال الموت إلى اليهود أو تجنيد المفارز التي تسعى لذلك، واليهود يعرفون ويُخفون أكثر مما يقولون، وحسبنا أن الله يعلم وغدا ستعلمون.

ومما نود الإشارة إليه أيضا أنّ ما يجري في المنطقة بأسرها، لا ينبغي أن يدفعنا إلى الخوض في التخريفات والتخرّصات البدعية كتحديد مواعيد وأيام للنصر! كما انتشر مؤخرا على ألسنة "المخرِّفين" و"المنجِّمين" الذين فتنوا الناس في دينهم وفتحوا للملحدين بابا للطعن والتشكيك في الإسلام، فإنه لو صحّ تحديد موعد للنصر لكان رسول الله ﷺ أحقّ الخلق بذلك، بل جرت سنة الله تعالى على نبيه ﷺ في الأخذ بالأسباب فعاش بدرا وأحدا والأحزاب، وتُوفي ﷺ ولم يرد عنه أنه ضرب لأصحابه أجلا وموعدا للنصر.

وختاما، نتوجه إلى الشباب في فلسطين ومحيطها أن ينفضوا عنهم غبار القعود ويخرجوا من دائرة التيه والعبث، ويصوِّبوا عقائدهم ويصحِّحوا مساراتهم ويحرِّروا أنفسهم مَن رقِّ الوطنية إلى سعة الإسلام، ويُدركوا أنّ الحل ليس في مجرد القتال، بل في القتال المجرّد الخالص لله تعالى الذي لا يقبل بغير الشريعة حكما، وبغير مرضاة الله غاية، ومِن أخص خصائصه وسماته: الولاء للمؤمنين والبراء من المشركين، ذلك الدين القيّم، قال تعالى: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ}، والحمد لله رب العالمين.

١٢ قتيلا وجريحا من القوات اليهودية الكافرة بهجوم انغماسي لجنود الخلافة شمال فلسطين

النبأ فلسطين

قُتل عنصران من القوات اليهودية الكافرة على الأقل، هذا الأسبوع وأصيب آخرون بجروح، بهجوم انغماسي مزدوج لجنود الخلافة في شمال فلسطين الأسيرة، جاء موفّقا في الزمان والمكان، ومبدِّدا لأوهام اليهود الكافرين وأوليائهم المرتدين.

عملية انغماسية في شمال فلسطين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق الانغماسيان (أيمن إغبارية) و(إبراهيم إغبارية) -تقبلهما الله-، مساء يوم الأحد (٢٤/شعبان)، نحو قوة من الشرطة اليهودية الكافرة في أحد الشوارع الرئيسة بمدينة (الخضيرة) شمالي فلسطين، حيث شرعا بإطلاق النار على عناصر القوات اليهودية، ما أدى لمقتل عنصرين على الفور.

ثم واصل الانغماسيان إطلاق النار على قطعان اليهود في المكان، ما أسفر عن إصابة نحو عشرة آخرين بجروح متفاوتة، قبل أن يُقتلا في موقع الهجوم.



بيعة الانغماسيين منفذي العملية لأمير المؤمنين أبي الحسن الهاشمي -حفظه الله-

بيعة لأمير المؤمنين أبي الحسن -حفظه الله-

وفور وقوع الهجوم، انتشر شريط مصوّر يوثّق بيعة الانغماسيين -تقبلهما الله- لأمير المؤمنين أبي الحسن الهاشمي القرشي -حفظه الله تعالى-، وتضمّن الشريط تهديد أحد الانغماسيين لليهود قائلا: "جئناكم بالذبح!"، كما انتشرت لقطات أخرى مأخوذة من (كاميرات) مراقبة، للانغماسيين وهما يطلقان النار بشكل مباشر على عناصر اليهود.

فشل أمني وصدمة في الأوساط اليهودية

واعترفت حكومة اليهود -رسميًا- بمقتل "عنصرين من شرطة حرس الحدود وإصابة أربعة آخرين"، في حين أعلنت مصادر طبية يهودية "استقبال ١٠ مصابين اثنين بحالة حرجة وثلاثة بحالة تتراوح بين متوسطة وخطيرة، إضافة إلى ٥ مصابين بالهلع" على حد وصفهم.

كما نقلت وسائل إعلام يهودية عن "مسؤول أمني يهودي" قوله "إن المهاجمين مِن بلدة أم الفحم، وهما ناشطان في الدولة الإسلامية"، وذكرت قنوات يهودية أن "التحقيقات الأمنية" أشارت إلى أن الهجوم جرى التخطيط له بشكل جيد ليستمر "عدة ساعات"، وأنه كاد أن يكون مشابهًا لـ"هجمات باريس الدامية".

وقد أحدث الهجوم صدمة في أوساط اليهود الكافرين انعكست على تصريحاتهم وتهديداتهم ودعوتهم لشنّ حملات أمنية ضدّ أنصار ومؤيدي الدولة الإسلامية خصوصا داخل ما يُعرف بـ"مناطق الـ٤٨" في فلسطين.

وعلى الصعيد الأمني، شكّلت العملية "اختراقا أمنيا عميقا" لأجهزة الأمن اليهودية التي أخفقت مرتين، الأولى في "التنبؤ" بالهجوم، والثانية في "منع وقوعه" برغم الإجراءات الأمنية المكثفة للقوات اليهودية في سائر المنطقة.

وقد تزامن الهجوم مع عقد "لقاء قمة" جنوب فلسطين جمع طواغيت اليهود بـ"وزراء خارجية الإمارات والبحرين والمغرب ومصر" والذين سارعوا إلى "إدانة" الهجوم.

عملية أخرى في جنوب فلسطين

يُشار إلى أن العملية جاءت بعد أيام من عملية أخرى نفّذها الانغماسي "محمد أبو القيعان"، قرب مركز تجاري وسط مدينة (بئر السبع) جنوبي فلسطين، وخلّفت أربعة قتلى في صفوف اليهود بينهم أحد "حاخاماتهم"، وجاءت بعد أن فشلت أجهزة الأمن اليهودية أيضا في تعقب المنفّذ أو توقع هجومه برغم تعرضه للأسر سابقا في سجون اليهود لعدة سنوات بتهمة محاولة الهجرة والالتحاق بالدولة الإسلامية في الشام.



صورة من موقع العملية الانغماسية في مدينة (الخضيرة)

بينها هجومان استشهاديان..

٦٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٦ آلية

بتصاعد كبير للهجمات في نيجيريا



الأخ (سيف الأنصاري) -تقبله الله تعالى- منفّذ العملية الاستشهادية على تجمع للجيش النيجيري في بلدة (نجيميا)

النبأ | ولاية غرب إفريقية

شهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في هجمات جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية، حيث أسفرت الهجمات عن سقوط أكثر من ٦٠ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري وميليشياته بينهم ضابط وقيادي ميليشياوي، وتدمير وإعطاب ١٦ آلية متنوعة بينها أربع مدرعات، وإحراق برج اتصالات للحكومة، وشملت الهجمات هجومين استشهاديين على تجمعات الجيش النيجيري، وتفجير ١٣ عبوة ناسفة على دوريات الجيش الراجلة والمحمولة، إضافة إلى كمائن مسلحة وعمليات قصف بالهاون.

وجاء تصاعد الهجمات بالتزامن مع حملات جديدة يشنها الجيش النيجيري على بعض مناطق المجاهدين، بعد فشل حملاته السابقة عن تحقيق أي تقدّم يذكر، بفضل الله.

إحراق شاحنة للحكومة وآلية للجيش

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٠/شعبان) على آلية للجيش النيجيري المرتد، على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كما نصبوا حاجزا مؤقتا في نفس اليوم على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(أزاري) بمنطقة (يوبي)، وأحرقوا خلاله شاحنة لأحد المرتدين الموالين للحكومة النيجيرية المرتدة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا للعملية، ولله الحمد.


إحراق شاحنة لمرتد موال للحكومة النيجيرية على طريق (كامويا - أزاري) في (يوبي)

هجوم استشهادي بسيارة مفخخة

وفي يوم الخميس (٢١/شعبان) اشتبك جنود الخلافة مع قوات كبيرة من الجيش النيجيري، في بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، تخلّل ذلك تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة نفّذها الأخ (سيف الأنصاري) -تقبله الله-، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم وإعطاب آليتين، إضافة إلى إحراق مدرعة ومقتل وإصابة من فيها إثر استهدافها بقذيفة صاروخية، ونشر المكتب الإعلامي صورا للأخ منفّذ العملية لحظة تجهّزه وانطلاقه نحو الهدف، ولله الحمد.

٥ قتلى وإعطاب آليتين للجيش

وفي نفس اليوم فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش النيجيري، بالقرب من جسر بلدة (واجيروكو)، ما أسفر عن مقتل خمسة عناصر على الأقل وإصابة آخرين بجروح، كما فجّروا عبوتين أخريين على دورية ثانية للجيش النيجيري، بين بلدة (دامبوا) ومدينة (مايدوغوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وآلية رباعية الدفع وإصابة من فيهما، ولله الحمد.

إحراق آليتين وبرج اتصال للحكومة

كذلك أحرق المجاهدون في نفس اليوم الخميس، آليتين ودمّروا برج اتصال للحكومة النيجيرية المرتدة، بهجوم في بلدة (ماينوك) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.



لحظة تنفيذ الأخ الاستشهادي (علي الأنصاري) -تقبله الله- بسيارته المفخخة على تجمع الجيش النيجيري قرب بلدة (زاناري)

٥ قتلى وجرحى بتفجير في (مالم فتوري)

وفي سياق التفجيرات المستمرة، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) على دورية راجلة للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين، ولله الحمد.

تدمير آليتين للجيش النيجيري

كما فجّروا في نفس اليوم أيضا ثلاث عبوات أخرى على دورية للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (دامبوا) و(سابون غاري)، ما أدى لتدمير عربة مدرعة ومقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

كذلك فجّروا في اليوم التالي، السبت، عبوة خامسة على آلية للجيش النيجيري، قرب بلدة (نجيميا) بمنطقة (برنو)، وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن تفجير العبوة الناسفة تسبب أيضا بانفجار صواريخ كانت على متن الآلية، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

وفي السياق، أفاد المصدر أن المجاهدين قتلوا في يوم الجمعة، عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، ولله الحمد.

٣ قتلى من عناصر الميليشيات

وعلى صعيد الهجمات المسلحة، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (شيمبالوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة منهم، ولله الحمد.

وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين استهدفوا في اليوم التالي، الأحد، ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (نغومي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ذخائرهم، ولله الحمد والمنّة.

٥ قتلى من الجيش وميليشياته

واستمرت التفجيرات حتى يوم الاثنين (٢٥/شعبان)، حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على رتل للجيش النيجيري وميليشياته، قرب بلدة (ولغو) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع وسقوط خمسة قتلى في صفوفهم، بينهم ضابط وقيادي في الميليشيات المرتدة، ولله الحمد.

تدمير آلية للجيش النيجيري

كما فجّروا عبوتين أخريين على رتل للجيش النيجيري، على الطريق الرابط بين بلدتي (سابون غاري) و(واجيروكو)، ما أدى لتدمير الآلية ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

كذلك فجّروا عبوة رابعة في نفس اليوم على دورية راجلة للجيش النيجيري، قرب ثكنة لهم في بلدة (غوزا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.



قصف رتل للجيش النيجيري المرتد قرب (زاناري) بمنطقة (برنو)

١٠ قتلى وجرحى باشتباكات ثاني هجوم استشهادي خلال أيام

وشهد يوم الاثنين أيضا، اشتباكات عنيفة مع المجاهدين في منطقة (برنو)، حيث انطلق أحد فرسان الشهادة الأخ (علي الأنصاري) -تقبله الله- نحو تجمّع للجيش النيجيري أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع للمجاهدين في بلدة (زاناري) بمنطقة (برنو)، وفجّر سيارته المفخخة عليهم، تلاه اشتباك المجاهدين معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أسفر عن مقتل وإصابة نحو عشرة عناصر على الأقل وتدمير عربة مدرعة، ولله الحمد.

وقصف المجاهدون تجمعات الجيش قرب البلدة ذاتها، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

٦ قتلى من الجيش وميليشياته بكمين في (مالم فتوري)

وفي يوم الثلاثاء (٢٦/شعبان)، قصف جنود الخلافة معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (مالم فتوري)، بثماني قذائف صاروخية بهدف مشاغلته عن كمين أعدّه لهم المجاهدون، وهاجموا فيه دورية للجيش وميليشياته، كانت تقوم بعمليات تجريف في البلدة، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل ستة عناصر وإصابة العشرات بجروح، وأحرق المجاهدون آلية وجرافة واغتنموا ثلاث بنادق وقاذفا صاروخيا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا خلال الأسبوع الماضي نحو ٤٥ قتيلا وجريحا في صفوف الجيش النيجيري ودمّروا وأعطبوا خمس آليات لهم على الأقل، كما دمّروا جسرا كان يستخدمه المرتدون في تحركاتهم، بسلسلة تفجيرات ومواجهات في مناطق شرق نيجيريا، تخللها تنفيذ عملية استشهادية بسيارة مفخخة على تجمع للجيش، بخلاف نحو عشر تفجيرات أخرى استهدفت دوريات وآليات المرتدين، وتركّز أكثرها قرب بلدتي (مالم فتوري) و(واجيروكو).

مقتل ٧ عناصر من جيش النيجر بكمين لجنود الخلافة غرب النيجر

النبأ | **ولاية الساحل**

أوقع جنود الخلافة في ولاية الساحل هذا الأسبوع سبعة قتلى في صفوف جيش النيجر وأصابوا آخرين، بكمين محكم نصبوه لهم في منطقة (تيلابيري) غربي النيجر، استهدف رتلا اعتدى على عوام المسلمين في المنطقة.

الكمين استهدف رتلا للجيش اعتدى على عوام المسلمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا في يوم الأربعاء (٢٠/شعبان) لرتل لجيش النيجر المرتد، قرب بلدة (كولمان) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، حيث استهدفوا الرتل بمختلف أنواع الأسلحة، ما أسفر عن مقتل سبعة عناصر وإصابة آخرين بجروح وإحراق آلية وإعطاب أخرى، واغتنم المجاهدون ذخائر وأسلحة متنوعة بينها رشاشات ثقيلة، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن الكمين استهدف الرتل بعد أن أقدم على الاعتداء على عوام المسلمين في البلدة وسرقة ممتلكاتهم ونهب أموالهم ضمن سياسة متبعة من قبل الجيش المرتد لمحاربة المسلمين في المنطقة.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية الساحل تقريرا مصورا أظهر جانبًا مِن نتائج هجوم جنود الخلافة على تمركزات لميليشيا (حركة خلاص أزواد) الموالية للحكومة المالية المرتدة في منطقة (ميناكا).

الهجمات الأخيرة

وكان جنود الخلافة في ولاية الساحل قد شنّوا سلسلة هجمات دامية استهدفت إحداها قاعدة عسكرية للجيش المالي بمنطقة (غاو) شمالي مالي، أسفرت عن سقوط العشرات منهم بين قتيل وجريح وإحراق القاعدة إلى جانب ١٢ آلية متنوعة، كما استهدفت الهجمات تمركزات ميليشيا (حركة خلاص أزواد) المرتدة بمنطقة (ميناكا)، وخلّفت نحو ٢٥٠ قتيلا في صفوفهم والسيطرة على ثلاث بلدات كانت تعد معاقل لهم، وذلك بعد تورطهم في محاربة المجاهدين والتضييق على عوام المسلمين في المنطقة.



أحد قتلى جيش النيجر المرتد بكمين لجنود الخلافة بمنطقة (تيلابيري)

فضائل شهر رمضان

أُنزل فيه القرآن

قال الله تعالى: {شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ}. [البقرة: 185]

تُفتَّح أبواب الجنة وتُغلّق أبواب جهنم وتُسلسَل الشياطين

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (إذا جاء رمضان فُتّحت أبواب الجنة، وغُلّقت أبواب النار، وصُفِّدت الشياطين). [متفق عليه]

فيه ليلة القدر خير من ألف شهر

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: (من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه]

فضيلة قيام ليالي شهر رمضان

عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (من قام رمضان إيمانا واحتسابا، غُفر له ما تقدم من ذنبه). [متفق عليه]

فضائل الصيام

للصائمين باب في الجنة يسمى الريان

عن سهل ﷺ عن النبي ﷺ قال: (إن في الجنة باباً يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أُغلق فلم يدخل منه أحد). [متفق عليه]

الصيام لا يدخله حظ ابن آدم، وأجره لا يعلمه إلا الله

عن أبي صالح الزيات، أنه سمع أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: (قال الله: كل عمل ابن آدم له، إلا الصيام، فإنه لي وأنا أجزي به). [متفق عليه]

النبأ

٥ قتلى من الميليشيات الموالية للجيش المصري بعمليات جديدة لجنود الخلافة في سيناء

النبأ ولاية سيناء

أوقع جنود الخلافة في ولاية سيناء هذا الأسبوع ستة قتلى على الأقل في صفوف الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح ودمّروا آلية لهم، كما استهدفوا حاجزا للجيش المصري، بأربع عمليات منفصلة تنوعت بين تفجير وقنص وقصف في منطقتي (رفح) و(الشيخ زويّد) بشمال سيناء.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢١/شعبان) على دورية للميليشيات الموالية للجيش المصري المرتد، جنوب مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لمقتل أربعة عناصر منهم، ولله الحمد والمنّة.

واعترفت صفحات تابعة للميليشيا بمقتل العناصر الأربعة فور وقوع التفجير.

قنص عنصرين من الميليشيات

وعلى الصعيد ذاته، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شعبان) تمركزا للميليشيات الموالية للجيش المصري، قرب حاجز (أبو لعة) بمدينة (رفح)، بأسلحة القنص، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

قصف حاجز للجيش المصري

بدورها، قصفت مفارز الإسناد لجنود الخلافة في نفس اليوم، حاجز (المراجدة) التابع للجيش المصري المرتد، على ساحل (رفح)، بالقذائف الصاروخية، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

تدمير آلية للميليشيات في (الشيخ زويّد)

وفي ثالث عملية يوم السبت، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للميليشيات الموالية للجيش المصري، بمنطقة (المنصورة) جنوبي مدينة (الشيخ زويّد)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



نحر جاسوس للجيش المصري في قرية (الطويل) جنوب غربي (الشيخ زويد)

أسر ونحر جاسوس للجيش المصري

على الصعيد الأمني، نشرت وكالة أعماق شريطا مصورا يوثّق قتل جاسوس للجيش المصري بعد أسره في وقت سابق من قرية (الطويل) جنوب غربي (الشيخ زويد).

واعترف الجاسوس خلال التحقيق معه بأنه جرى تكليفه برصد تحركات المجاهدين في المنطقة والإبلاغ عنها للجيش المصري المرتد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في سيناء قد قتلوا أربعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش المصري وأصابوا آخرين بجروح، بمواجهات جنوب رفح.

٤ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بنيران جنود الخلافة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

سقط أربعة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع ودُمرت (كاميرا) حرارية للشرطة الاتحادية، بهجومين لجنود الخلافة جنوب كركوك.

استهداف دورية للجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٣/شعبان) دورية راجلة للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (البو سراج) جنوبي (داقوق)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين منهم وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.


قصف مقر للشرطة الاتحادية في قرية (قهارة) بقذائف الهاون

تدمير (كاميرا) حرارية للشرطة

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الخميس (٢١/شعبان) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة، قرب قرية (الكرحة) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي لولاية العراق صورا لقصف مقر للشرطة الاتحادية، في قرية (قهارة) بمنطقة (داقوق) بقذائف الهاون.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا ستة قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي والشرطة الاتحادية ودمّروا عربة (همر) لهم إضافة إلى تدمير سبع (كاميرات) حرارية، بهجمات استهدفت تسع ثكنات في مناطق كركوك.

٦ قتلى من النصارى وآخرين من الجيش الكونغولي بهجمات جديدة في (بيني)


مقتل نصراني بكمين لجنود الخلافة على طريق (كمانغو - نوبيلي) في (بيني)

النبأ ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع ستة من النصارى وأحرقوا وأعطبوا أربع دراجات نارية لهم، كما قتلوا وأصابوا عددا آخر من عناصر الجيش الكونغولي، بهجومين مسلحين وتفجيرين في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل نصراني وإصابة آخر بكمين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) للنصارى الكافرين على الطريق الرابط بين بلدتي (كمانغو) و(نوبيلي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصراني وإصابة آخر وإحراق وإعطاب أربع دراجات نارية، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الكمين، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي

من جهة أخرى، فجّر جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، عبوتين ناسفتين على دورية راجلة للجيش الكونغولي الصليبي، كانت تمر من قرية (موسو) بمنطقة (رونزوري) في (بيني)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

٥ قتلى من النصارى بكمين ثانٍ

وفي يوم الأحد (٢٤/شعبان) كمن جنود الخلافة مجددا للنصارى الكافرين، قرب قرية (لوسيلوسي) بمنطقة (بيني)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نحو خمسة منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا عدة قتلى وجرحى من الجيش الكونغولي والنصارى والميليشيات المتحالفة معهم، بينهم أربعة قتلى من النصارى، وأحرقوا ثلاث قرى لهم، بهجمات مسلحة في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.

بالصور: أسر ونحر جاسوس للجيش الرافضي قرب (القيارة)

النبأ ولاية العراق - دجلة

بتوفيق الله تعالى، أسرَ جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٢/شعبان) جاسوسا للجيش الرافضي المرتد، يُدعى "حجاب سعيد الجغيفي" وذلك بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة)، وبعد التحقيق معه قتلوه نحرا، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية للجاسوس بعد نحره.



نحر جاسوس للجيش الرافضي بعد مداهمة منزله قرب منطقة (القيارة)

إصابة عنصرين من الحشد العشائري شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) منزل قيادي في الحشد العشائري المرتد، قرب منطقة (العبايجي) في (الطارمية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين من حراسه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا وأصابوا ثلاثة عناصر من الجيش الرافضي إثر استهداف ثكنة لهم في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، بالأسلحة الرشاشة.

إصابة عنصر من الحشد العشائري بتفجير شمال ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأربعاء (٢٧/شعبان) على عنصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي منطقة (جلولاء)، ما أدى لإصابته بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي في قرية (أم الكرامي) بأطراف منطقة (العُظيم)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصر وتضرر عربتي (همر).

٤ قتلى من ميليشيا الـPKK بينهم جاسوس بهجومين في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة في الخير هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من ميليشيا الـPKK بعملية أمنية في بلدة (الباغوز)، كما قتلوا جاسوسا للميليشيا بعملية ثانية في منطقة (ذيبان).

اغتيال جاسوس للـPKK في (ذيبان)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) جاسوسا للـPKK المرتدين، في بلدة (أبو حردوب) بمنطقة (ذيبان)، بطلقات مسدّس، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

مقتل ٣ من الـPKK في (الباغوز)

كما شهد اليوم ذاته عملية نوعية لجنود الخلافة في بلدة (الباغوز)، حيث تسلل المجاهدون نحو مقر للـPKK في البلدة، وتمكنوا مِن أسر عنصرين من الميليشيا واقتيادهما بعيدا عن المقر، وقتلهما بطلقات نارية.

ثم عاد المجاهدون إلى نفس المقر واشتبكوا مع عناصره بالأسلحة الرشاشة، فقتلوا عنصرا ثالثا، قبل أن ينسحبوا من المكان بعد اغتنام ثلاث بنادق وقاذف (آر-بي-جي) ومعدات أخرى، ولله الحمد.

وعلى إثر العملية استنفرت الميليشيا قواتها في المنطقة بحثا عن جثتي العنصرين القتيلين.



اغتيال جاسوس للتحالف الصليبي في قرية (جزرة البو شمس) بسلاح رشاش

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد اغتالوا جاسوسا تابعا للقوات الأمريكية بطلقات نارية أثناء قيادته دراجته النارية على طريق قرية (جزرة البو شمس) بريف الخير الغربي.

مقتل عنصرين من الجيش الرافضي بهجوم على ثكنة غرب الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢١/شعبان) ثكنة للجيش الرافضي المرتد، قرب الحدود مع (جزيرة العرب) غرب الأنبار، بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، ما أدى لمقتل عنصرين وإلحاق أضرار مادية فيها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي، شمال شرق (راوة) غربي الأنبار، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها.

مقتل عنصر من (جبهة تحرير مورو) المرتدة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

خاص قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة أطلقوا النار في يوم الأربعاء (٦/شعبان) على عنصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة، في قرية (إينالادان) بمنطقة (مينداناو) جنوبي الفلبين، ما أدى لمقتله واغتنم المجاهدون بندقيته، ولله الحمد.



اغتنام بندقية عنصر من ميليشيا (جبهة تحرير مورو) المرتدة في قرية (إينالادان)

إصابة عنصرين من طالبان بهجوم في (لوغر)

النبأ ولاية خراسان

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٤/شعبان) حاجزا لميليشيا طالبان المرتدة، في مدينة (بُل عالم) بمنطقة (لوغر)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين بجروح، ولله الحمد.

رمضان.. خير زائر

بسم الله التواب الرحيم، الذي هدى عباده للسبيل القويم، والصلاة والسلام على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وبعد.

إن الله قد أنعم علينا بالنِّعم المتوالية، وأجلّها نعمة الإسلام، الذي لا يقوم إلا بأركانه الخمسة، ومنها ركن الصيام في شهر رمضان، فصيامه من فرائض الدين، وقدومه رحمة للمؤمنين، وها قد أشرف علينا فحي هلا ومرحبا بخير زائر، ومِن حق الزائر أن يُستبشر به ويُفرح بقدومه، وأن يُوسّع له في القلوب والأوقات ويُعطى الإقبال في الوجوه والأعمال، فكيف بزائر أيامه معدودات، ولياليه لآلئ نيّرات؟!، النفوس فيه طيبة والجود فيه سمة، تصومه جوارح المؤمنين وتتزكّى به أرواحهم، ويكون القرآن دوّي أصواتهم.

وزائر بهذا الوصف لا بد من استقباله بما يليق به، استقبال بتجديد الإيمان وتهيئة النوايا الصادقة لبذل الوسع للاجتهاد فيه، فإن تجديد الإيمان هو الدافع للاستقامة في رمضان وإن كان الشخص مؤمنا، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا} [النساء:١٣٦]. ويقوى الإيمان بذكر الله وأعظمه قراءة القرآن وتدبر معانيه فهو علاج للنفوس المضطربة التي أصابها الوهن والتعب والوحشة من عالم ملئ فِتنا كقطع الليل المظلم، وإن قرأ القارئ حرفا واحدا منه ضاعف الله له حسناته، فعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فلهُ حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول: ألم حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف) [الترمذي] فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف والله يضاعف لمن يشاء، وإياك أن لا تنتفع من القرآن في شهر القرآن فإن ذلك قمة الحرمان.

تعظيم رمضان

ويستقبل شهر رمضان بتعظيمه إذ هو من شعائر الله الواجب تعظيمها، وتلك علامة لتقوى القلوب، قال الله تعالى: {ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ} [الحج:٣٢].

ومن تعظيمه معرفة الغاية من الصيام وهدفه الجليل، إذ ليس المراد من الصيام أن تجوع البطون أو تظمأ العروق، إنما يريد الله من عباده التقوى قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ} [سورة البقرة: ١٨٣]. فشُرع الصيام ليكون المؤمن تقيا خائفا من الله مراقبا لله متقيّدا بما يأمره ربه منتهيا عما نهاه عنه وحرّمه عليه، والصيام من أوضح صور التقوى -لو أدركها العبد- وذلك أن الصائم حرمت عليه أمور هي في الأصل مباحة، ولكنه يتركها طاعة لله، فكيف إذا بما كان حراما أصلا أليس بأولى بالاجتناب والترك؟ وكيف إذا كان الأمر كفرا وشركا من موالاة الكافرين وتحكيم غير شرع رب العالمين؟! فإن من اقترفها ويزعم أنه صائم فقد أجهد نفسه فقط، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه) [البخاري]

ويستقبل رمضان بتهيئة النفس على الصبر، فالصيام خير أبواب الصبر، قال ابن رجب الحنبلي: "وأفضل أنواع الصبر: الصيام، فإنه يجمع الصبر على الأنواع الثلاثة؛ لأنه صبرٌ على طاعة الله عز وجل، وصبرٌ عن معاصي الله؛ لأن العبد يترك شهواته لله ونفسه قد تنازعه إليها؛ ولهذا جاء في الحديث الصحيح أن الله عز وجل يقول: (كل عمل ابن آدم له إلا الصيام، فإنه لي، وأنا أجزي به، إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي)، وفيه أيضاً صبرٌ على الأقدار المؤلمة بما قد يحصل للصائم من الجوع والعطش". [جامع العلوم والحكم]، وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (صوم شهر الصبر، وثلاثة أيامٍ من كل شهر، يذهبن وَحَرَ الصدر) [رواه أحمد] ووَحَـر القلب قيل إنه شدة الغضب وبلابل الصدر ووساوس الشيطان، وقيل إنه الحقد والغيظ.

وفي الصيام أيضا يكتسب العبد الصدق مع الله تعالى ومراقبته، حيث إن الصائم لا يمنعه من معصية الله تعالى شيء غير جدار المراقبة، قال ابن القيم رحمه الله: "فإن الصائم لا يفعل شيئًا، وإنما يترك شهوته وطعامه وشرابه من أجل معبوده، فهو ترك محبوبات النفس وتلذُّذاتها؛ إيثارًا لمحبة الله ومرضاته، وهو سرٌّ بين العبد وربه، لا يطلع عليه سواه، والعباد قد يطلعون منه على ترك المفطرات الظاهرة، وأما كونه ترك طعامه وشرابه وشهوته من أجل معبوده، فهو أمرٌ لا يطلع عليه بشر، وذلك حقيقة الصوم" [زاد المعاد]

ويستقبل رمضان بتهذيب الأخلاق مع عباد الله، بترويض النفس وكف الأذى وغض البصر ولجم اللسان عمّا حرم الله، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أصبح أحدكم يومًا صائمًا فلا يرفث ولا يجهل، فإن امرؤٌ شاتمه أو قاتله فليقل: إني صائم، إني صائم) [البخاري]، فلا بد من الحرص على تخلية العبادة مما يخدشها ويقلل أجرها.

النفقات والجهاد بالمال

ويُستقبل رمضان بالنفقات والجهاد بالمال لمن رزقهم الله من فضله، وتفقد أسر الشهداء والأسرى؛ لأنــه شهر تتضاعف فيه الحسنات، فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم جوادا كريما وكان أجود ما يكون في رمضان فيكثر فيه من الصلاة والذكر والصدقة وقراءة القرآن، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان النَّبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وأجود ما يكون في شهر رمضان؛ لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ، يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن، فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة" [رواه البخاري]، قال النووي رحمه الله: "وفي هذا الحديث فوائد منها: بيان عظم جوده صلى الله عليه وسلم، ومنها استحباب إكثار الجود في رمضان، ومنها زيادة الجود والخير عند ملاقاة الصالحين، وعقب فراقهم؛ للتأثر بلقائهم" [شرح صحيح مسلم]، ونخص منهم نساء المسلمين في سجون الأهوال والمخيمات فإن لهن حقا في أموال المسلمين أينما كانوا، والسعيد من لم يمض عليه رمضان إلا وقد جعل نصيبا من ماله في سبيل الله.

ويستقبله المجاهدون برسم الخطط لضرب العدو في مفاصله؛ فإن رمضان شهر الجهاد والفتوحات، فاغتنموه أيها المجاهدون في ضعضعة الطواغيت وجيوشهم من جهة، وفي نشر الهدى والعلم لعامة المسلمين من جهة أخرى، وواصلوا الليل بالنهار فإن رمضان من مواسم أهل الآخرة، وكله مبارك والأجور فيه أضعاف مضاعفة.

غيّروا أيها المسلمون

وأهم ما يعزم عليه المؤمن في رمضان أن يغيّر من نفسه ليكون حاله خيرا من عامه الماضي، قال الله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد:١١] فمن كان عاصيا فليتب، ومن كان قاعدا فليعقد العزم ألا يمر عليه رمضان بعد هذا إلا وهو في صفوف المجاهدين.

ونوصي عوام المسلمين أن يسعوا إلى التخلص مما هم فيه من الاستضعاف وتسلط الأعداء عليهم، ولن يكون ذلك إلا بالجهاد في سبيل الله وحمل السلاح ومقارعة الطواغيت والتضحية لهذا الدين المتين، وخير أيام اليقظة والعودة والتوبة إلى الله في رمضان.

كما نخص شباب الأمة الذين أخذت بهم الغفلة واللهو كل مبلغ أن يتوبوا إلى الله في رمضان ويرجعوا إليه فإن الله يحب التوابين، وعليهم بالجهاد فإنه باب يذهب الله به الهم والغم ويكفر الله به الخطايا والسيئات.

وليحمد الله تعالى من أطال الله عمره ليشهد هذا الشهر الكريم فكم ممن توفاه الله تعالى ولم يدرك هذه الأيام، والموفق من كان قوّاما ذاكرا لله متعبدا مجتهدا مجاهدا.

اللهم اجعلنا ممن يصوم ويقوم رمضان إيمانا واحتسابا، وممن يُتقبل عنه أحسن ما يعمل، والحمد لله رب العالمين.

بستان النبوة

٧

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:

(لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله. إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود).

[رواه مسلم]

(لا تقوم الساعة)

أي: لايزال الإسلام إلى قيام الساعة، وهذه من علامات الساعة وآخر الزمان، ومن دلائل النبوة أن هذا كائن حقيقة.

(حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر)

أي: حتى يضطر اليهودي للاختباء خلف الحجر والشجر فرارا من المسلم ورعبا، وهو مصداق قوله تعالى: {لَأَنْتُمْ أَشَدُ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ} [الحشر:١٣]

(إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود)

أي : الغرقد نوع من شجر الشوك معروف ببلاد بيت المقدس، فلا يتكلم لأنه من شجر اليهود.

(حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون)

أي: لايزال الإسلام إلى قيام الساعة، وهذه من علامات الساعة وآخر الزمان، ومن دلائل النبوة أن هذا كائن حقيقة.

(فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال

أي: ينطق الله الحجر والشجر حقيقة -وكلام الجمادات من علامات قرب الساعة- فتنادي المسلم لا غيره وهو الذي يقاتل في سبيل الله وحده ويعبد الله وحده، فتخبره أن اليهودي وراءها ليأتي فيقتله، وقيل كل شيء يختبئ به اليهودي ينطقه الله وهو على كل شيء قدير.

وفي الحديث دلالة واضحة

وفي الحديث دلالة واضحة على أن المعركة مع اليهود معركة في أصلها إسلامية عقدية بين الإسلام والكفر، وأن النصر الذي بشّر به النبي ﷺ على اليهود، لن يتنزل إلا على عباد الله المسلمين الذين ساروا على عقيدة التوحيد وكفروا بكل المناهج الباطلة كالوطنية والقومية وغيرها.

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شعبان ١٤٤٣ هـ